

السبت 08-01-2011

1226-يوم إبداعى الشخص: حكمة المجانين: تحديث 2010

15 - الغاية والوسيلة

(585)

الغاية قد تبرر الوسيلة فتستعمل اللغة السائدة حتى يسمعك الناس، لكن الوسيلة قد تطمس الغاية إذا ركزت أكثر فأكثر على أن "يسمعك الناس".

(/585)

الظلام والنسيان والوحدة قد تنسيك الغاية قبل أن تصل إليها حتى تستعيدك الوسيلة تحت أخبث العناوين، سارع واحم نفسك بالنور والآخريين .

(586)

إن من يخاف من امتلاك الوسيلة التي تساعد في ترجيح كفة الخير ... يعفى نفسه من اختبار قدراته وصدقه، وأيضا من التعرف على أبعاد غايته .

(587)

الوسيلة تستدرجك باستمرار إلى وسيلة أخرى فأخرى، حتى تصبح هي هي نهاية المطاف، دون أن تدري.

(588)

الذين يهاجمون الثائر على المكاسب الوسيطة، يجسدونه على قدرته على حسن استعمالها، ويبررون بالتالى عجزهم عن الحصول عليها .

(589)

الذين يهاجمون الثائر على المكاسب الوسيطة يريدون احتكارها ليدعموا بها قدرة الشر ضد عجز المثالى الأعزل .

(590)

مكاسبك التافهة (الزائفة)، ونقصك الظاهر يسمحان أن تراجع نفسك حتى لا تتأله .

(591)

لا تدافع عن نفسك لتبرر اكتسابك المكاسب الوسيطة،
فناقدوك نافعوك لا محالة:

إن كانوا صادقين، فنقدمهم لصالحك: تألم وتعلم وعدل مسارك
وإن كانوا كاذبين، فلن يضرك تقديمهم، ولن يتفهموا دفاعك
وإن كانوا عميانا عن ما تستعمل فيه قدرتك، فدفاعك لن
يبصرهم لأن عمائمهم دفاع عن عجزهم .
الرد الأوحدهو الاستمرار في الفعل الصبور المستمر
النافع الناجح .

(592)

ليس من الأنانية أن يرتبط العمل الخالد باسمك، لأن اسمك
حينذاك ليس أنت .

(593)

لا بد أن توقف تمادى نمو قوتك المادية إذا أيقنت أنها في
طريقها إلى أن تسودك، ولكن إياك أن تعتبر ذلك بطولية في
ذاتها، إنه العجز الذكي المتواضع، والخوف المشروع.

(594)

الخوف من امتلاك الوسيلة هو شرف العاجز
والجرأة على امتلاك الوسيلة، دون الانحراف عن الغاية، هي
شرف القادر

(595)

ينبغي أن نكف عن الفخر بالعجز في عالم الغابة
الإلكترونية الجديدة

(/ 595)

لا يعيب 'الوسائل' أن أغلب من يحصل عليها يكتفى بها،
إنتزعتها أنت منهم وأحسن استعمالها، وأكمل

(596)

إذا لم تستطع أن تدافع عن عجزك إلا بادعاء استغنائك عن
الوسيلة، فلا تواصل الزعم - أو الاعتذار - بأنك لا تملكها
(الوسيلة) .

(597)

العاجز الذي يعاير القادر على قدراته ويخيفه منها
ينفعه من حيث لا يدري، فهو يذكره أن يضعها في مكانها
الذي قد يحميه من لذه، ليمضي هو قادرا في طريقه .

(598)

لو كانت القدرة الفائقة تحمل غالبا خطر استعمالها في الشر لأعفى الله أنبياءه من الجهاد والدعوة والريادة.

(599)

حتى تطمئن إلى سلامة وسائلك عليك أن تتدرب على حل أصعب المعادلات ومنها:

أن تقدر دون ظلم،

وأن تكبر دون غرور،

وأن تعي دون تعالي،

وأن تمتلك دون أن تنسى من أين وإلى من،

وأن تعرف دون أن تتوقف

وأن تحب دون انتظار مقابل من نفس المصدر

وأن تقول دون أن تقدس قولك

وأن تنصت دون أن تسارع بالترجمة إلى منظومتك.